

تم تحميل الملف
من موقع حلول



حلول
الحلول اون لاين

hulul.online

حلول الكتب - اختبارات الكترونية • مراجعات وتدريبات
والمزيد من الملفات التعليمية للمناهج السعودية



النفاق الأكبر

الدرس
الخامس

تمهيد

كان الرسول ﷺ وأصحابه معه في مكة يواجهون أناساً مشركين مُعادين لهم ولدينهم؛ فلما هاجر النبي ﷺ إلى المدينة وهاجر معه المسلمون وقويت دولة الإسلام، صار بعض أهل المدينة يدعي الإسلام ويظهره، ويبطن الكفر ويخفيه، فيؤدي بعض العبادات الظاهرة وقلبه مملوء حقدًا وبغضًا وكفرًا بهذا الدين وبمن جاء به، فمن هؤلاء؟

تعريف النفاق الأكبر

النفاق: هو إظهار الإسلام، وإبطان الكفر. ويسمى: (النفاق الاعتقادي) وهو أشد من الكفر، لأنه كفرٌ وزيادة، حيث أظهر الإسلام وهو كاذب في الباطن وكافر بالله ومخادع للمؤمنين - وما يخدعون إلا أنفسهم - ولذلك هم أشد عذاباً في الآخرة، كما قال تعالى: ﴿إِنَّ الْمُنَافِقِينَ فِي الدَّرَكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ وَلَنْ يَجِدَ لَهُمْ نَصِيرًا﴾ (١).

علامات النفاق الأكبر

للنفاق الأكبر علامات كثيرة، منها:

✽ تكذيب الرسول ﷺ أو تكذيب بعض ما جاء به، ومن كذب الرسول ﷺ فهو مُكذِّبٌ لله عز وجل؛ لأن الله هو الذي أرسله بالهدى ودين الحق، قال الله تعالى: ﴿إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ قَالُوا

نَشْهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ اللَّهِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّكَ لَرَسُولُهُ، وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَكَاذِبُونَ ﴿١﴾ . وصفهم الله بالكذب؛ لأنهم كاذبون في شهادتهم للرسول ﷺ بالرسالة والنبوة .

بُغْضُ الرَّسُولِ ﷺ؛ فالمنافق يبغض الرسول ﷺ وقد أخبر الله أن من أبغض الرسول ﷺ فهو أبتَرُ، قال الله تعالى: ﴿إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ﴾ ﴿٢﴾ . شَانِئَكَ: مُبْغِضَكَ، وَالْأَبْتَرُ: المَقْطُوعُ من كُلِّ خَيْرٍ.

بُغْضُ مَا جَاءَ بِهِ الرَّسُولُ ﷺ، وهو محببُ لجميعِ الأعمالِ، قال الله تعالى: ﴿ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَرِهُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأَحَظَّتْ أَعْمَالُهُمْ﴾ ﴿٣﴾ .

الكراهية لانتصار دين الإسلام والفرح بهزيمته، كما أخبر الله عن المنافقين بقوله تعالى: ﴿إِنْ تَمَسَّكُمُ حَسَنَةٌ سَوْوَهُمْ وَإِنْ تُصِبْكُمْ سَيِّئَةٌ يَفْرَحُوا بِهَا﴾ ﴿٤﴾ .

أحكام النفاق الأكبر

للنفاق الأكبر أحكام، من أهمها:

- ١ أن الإيمان مُنتَفٍ عن صاحبه ولو أظهره ظاهراً .
- ٢ أنه إذا أظهر الأعمال فيعامل على أنه مسلم تجري عليه أحكام الإسلام الظاهرة .
- ٣ أنه محلَّد في نار جهنم في الدرك الأسفل من النار إذا مات على ذلك ولم يتب .

(١) سورة المنافقون، الآية: ١ .

(٢) سورة الكوثر، الآية: ٣ .

(٣) سورة محمد، الآية: ٩ .

(٤) سورة آل عمران، الآية: ١٢٠ .

الإيمان منتفٍ عن صاحبه ولو أظهره ظاهراً - إذا أظهر الأعمال يعامل على أنه مسلم تجري عليه أحكام الإسلام الظاهرة - مخلد في نار جهنم إذا مات بعد ذلك

١ أعرّف النِّفاقَ الأكبرَ. إظهار الإسلام وإبطال الكفر

٢ ما حكمُ النِّفاقِ الأكبرِ؟

٣ أذكرُ بعضَ علاماتِ النِّفاقِ الأكبرِ.

تكذيب الرسول صلى الله عليه وسلم أو تكذيب بعض ما جاء به

بغض الرسول صلى الله عليه وسلم

بغض ما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم

الكراهية لانتصار دين الإسلام والفرح بهزيمته